المزني قال اذا اغمضت الميت فقل بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسمي وانما ذكرت هنا لكون الذي ذكر الذي بعده
واما الصلاة عليه عند ادخال الميت القبر فقد ذكره بعضهم ١٩
واستدل له بما رواه ابو داود والترمذي وحسنه من حديث
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع
الميت في القبر قال بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتهى وليس في هذا دلالة على ذلك كما ترى والله الموفق واما ٢٥
الصلاة عليه في رجب فلا اصل لها وفي موضوعات ابن
الجوزي عن انس في حديث وما من احد يصوم اول خميس من رجب
ثم يصلي فيما بين العشاء والعتمة يعني ليلة الجمعة اثنتي عشرة ركعة ويذكر
ما يقرا فيها فاذا فرغ صلى علي سبعين مرة يقول اللهم صل
على محمد النبي الامي وعلى آله ثم يسال الله حاجته فانها تقضى
وذكر ثوابا جما ومنها عن انس ايضا رفعه من صلى ليلة النصف
من رجب اربع عشرة ركعة فاذا فرغ صلى علي عشر مرات وذكر
حديثا فيه ثواب كبير وعند البيهقي عن انس ايضا رفعه
من صلى في ليلة ثلاث عشرة من رجب اربع عشرة ركعة يقرا
يقول وذكر تسبيحا وتهليلا وغير ذلك قال ويصلي على النبي صلى
الله عليه وسلم مائة مرة ويدعو بما شاء من الدنيا والآخرة الا
استجيب قلت ولم اورد هذا وشبهه الا للتنبيه
على فساده والله المستعان واما الصلاة عليه في شعبان ٢
فتقدم له في ابواب الصوم التي العقبة في جزء له في فصل شعبان
بابا وقد روي عن جعفر الصادق انه قال من صلى على

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان كل يوم سبعمائة مرة وكل الله تعالى ملائكة
او يصلوها اليه ويفرح روح محمد بذلك ثم يامر الله ان يستغفروا له الى يوم
القيامة ثم قال وروي عن طاووس اليماني انه قال سالت الحسن بن
علي رضي الله عنهما عن ليلة النصف يعني ليلة النصف من شعبان وعن العمل
فيها فقال اجعلها اثلاثا فثلث تصلي فيه على جدي النبي صلى
الله عليه امتثالا لامر الله عز وجل حيث يقول يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما وثلث استغفر الله تعالى فيه لنفسك ثم قوله
تعالى وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وثلث اركع فيه
واسجد امتثالا لقوله تعالى واسجد واقترب قلت وما ثواب ذلك
قال سمعت ابي يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم من احيى ليلة النصف
كتب من المقربين قلت ولم اقف لذلك على اصل اعتمد والله اعلم
واما الصلاة عليه فيما ذكر من اعمال الحج فعن عمر بن الخطاب رضي ٢٢
الله عنه انه خطب الناس بمكة فقال اذا قدم الرجل منكم حاجا
فليطف بالبيت سبعا وليصل عند المقام ركعتين ثم ليبدا بالصفا
فليستقبل البيت فيكبر سبع تكبيرات بين كل تكبيرتين حمد الله وثناء
عليه وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ومسالة لنفسك وعلى المروة
مثل ذلك اخرجه البيهقي واسماعيل القاضي وابو ذر الهروي
واسناده قوي وصححه شيخنا وهو عند سعيد بن منصور بمعناه
وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يكبر على الصفا ثلاثا ويقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو ويطيل القيام
والدعاء ثم يفعل على المروة مثل ذلك اخرجه اسماعيل القاضي

اي ليلة النصف من شعبان تكتب الآجال